

## النهاية في غريب الأثر

{ لجأ } ( س ) في حديث كعب [ مَن دَخَلَ فِي دِيوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَّجَّأَ مِنْهُمْ فَقَدَ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ ] يقال : لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنهُ وَالتَّجَّأْتُ وَتَلَّجَّأْتُ إِذَا اسْتَنْدَدْتُ إِلَيْهِ وَاعْتَصَدْتُ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالانْفِرَادِ عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [ هَذَا ( فِي الْأَصْلِ : [ هَذِهِ ] وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : أ وَاللِّسَانِ ) تَلَّجَّأْتُ فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ غَيْرِي ] التَّلَّجُّؤُ : تَفْعِيلٌ مِنَ الْإِلْجَاءِ كَأَنَّهُ قَدْ أُلْجِئْتُ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ وَأَوْجَحَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا تَكْرَهُهُ . وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أْفُردَ ابْنَهُ النَّعْمَانَ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ حَمَلَاتِهِ عَلَيْهِ أُمَّهُ